

الاتقان سبيل الامم المتحضرة | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله خالق كل شيء اسقني كل شيء. وهو على كل شيء قدير اول فليس قبله شيء. واخر فليس بعده شيء وظاهر فليس فوقه شيء. وباطن فليس دود شيء واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا - [00:00:00](#)

ومرشدنا رسول الله ما عابه شيء. وبعد الاتقان سبيل الامم المتحضرة الاتقان واي اتقان؟ وما هي ضوابط اتقان وكيف يكون العمل متقنا؟ او شيء متقنا. هذا ما سنعرفه بفضل الله ومدده - [00:00:54](#)

اولا الله سبحانه وتعالى اتقن كل شيء احسن كل شيء. قال عز اسمه في سورة السجدة التي كان يقرأها نبينا كثيرا في يوم الجمعة. في صباحها الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين - [00:01:44](#)

الذي احسن واحسن يعني اتقن احسن كل شيء خلق وبدأ خلق الانسان من طين. ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين ثم جعلناه مطفة في قرار ثم خلقنا النطفة علقه فخلقنا العلقه مضغة فخلقنا - [00:02:24](#)

المضغة عظما. فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا الخروف فتبارك الله احسن الخالقين وفي الصفات الله ربكم وقال عز اسمه ولقد خلقنا سان اسفل سافلين. اتقن القرآن الذي وحسن اتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم - [00:03:04](#)

وقبلها قال عز اسمه الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها كتابا متشابها مثاني تقشعر جلود الذين يخشون ربهم اتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم احسن لانه متقن. ولانه حسن. وتحدى الله سبحانه وتعالى - [00:04:14](#)

على الخلق ان يعيبوا شيئا حسنه الله. افلا يتدبرون ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا لانه متقن ومن عند الله والله اتقنه نحن نقص عليك احسن القصص. قصص متقن قصص حسن - [00:04:54](#)

وبالجملة اتقن الله جميعا ما صنع. في سورة النمل قال عز اسمه وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر متحابصون على الله. وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن - [00:05:34](#)

كل شيء انه خبير بما تفعلون. صنع الله اتقن كل شيء. كل شيء انزله متقن. كل شيء صنعه متقن. كل عمل عمله متقن كل قضاء قضاه متقن. كل كل قدر قدره متقن - [00:06:04](#)

صنع الله الذي اتقن كل شيء. احب الله الاتقان. وبدأ بنفسه سبحانه فاتقن ويحب من عبادي ان يتقنوا. ثبت عن عائشة رضي الله عنها عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا - [00:06:34](#)

ان يتقنه حسنه الالباني في الصحيحة وصحيح الجامع ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه. كل البشر كل الناس مطالبون بان يتقنه كل شيء. والاولى بالتطبيق المسلمون. ان هم هيؤجروا على هذا - [00:07:04](#)

اذا ارادوا حضارة وسمو ورقيا طيب اي شيء يتقنوه؟ يتقنه كل شيء حسي او معنوي شيء حسي ملموس يتقنوه. شيء معنوي يتقنوه كل شيء. يتقنه ثانيا لما احب الله الاتقان - [00:07:34](#)

وحرص رسوله ليحرص المؤمنين على الاتقان ان يتقنوا كل شيء. المسلمون من رأس الهرم الى اسفل الهرم اي مجتمع اسلامي على رأسه ناس ووسطه ناس وتحتة ناس. هرم الكل مطالب بالاتقان. ونبدأ من رأس الهرم. كيف - [00:08:04](#)

يتقن الحكام والامراء حكمهم. اليسوا مطالبين الاتقان؟ نعم. اذا اراد الحاكم او الامير ان يتقن حكمه ليرضي ربه كيف؟ ما السبيل الى ذلك؟ ما السبيل؟ لا سبيل الى الاتقان ابدا - [00:08:34](#)

الا ان يحكم بما انزل الله. ليتقن ليتقن حكمه يحكم بما انزل الله. وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءه عما جاءك من الحق.

لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا - 00:09:04

الاية وبعدها مباشرة في المائدة ايضا اهواءهم واحذرهم. واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم ان ما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون. ثم انظروا الى التعقيب بعدها مباشرة - 00:09:34
من جاهلية يبغون. ومن احسن من الله حكما لقومه يوقنون لو ضربنا مثل بميكانيكي مثلا عاوز يحل حاجة والحاجة دي ما تنحلش بمفتاح عنده صبية. لا ده ناولني يالا. مفتاح كزا - 00:10:14

عشان احل الحاجة دي. فولد جاب له المفتاح وولد جاب له مفك ياخذ المفتاح ويحل ويشتم الولد اللي جاب المفرج. ليه؟ انا قلت هات مفتاح عشرة مسلا جايب لي مفك ليه؟ ولله المثل الاعلى. ومن احسن من الله حكما لقوم يؤمنون - 00:10:44
اذا الله انزل كتابا للحكم فهو احسن شيه. فلا نعرض عنه ابا فاذا حكم الحاكم والامير بما انزل الله فقد اتقن الحكم وعليه ايضا ان يسوي بين الرعية. ليتقن الحكم - 00:11:14
تسوي بين الرعية. لماذا؟ لانه مسئول عنها كلها. لولا لو له نائب او وكيل لا لا يزد في الاهمية عن كالتناس يكنس شوارعى امارته ودولته. الامير او الحاكم له نائب - 00:11:44

او خليفة لا يزيد في الاهمية عن الكناس الذي يكنس شوارع الرعية سيسأل عن كل هؤلاء فيسوي بينهم فيكون ذلك اتقان للحكم. ولذلك قال رسولنا فيما رواه البخاري ومسلم الا كلکم راع - 00:12:14
وكلکم مسؤول عن رعيته. ثم انزروا الى تعبير رسول الله. فالامام الذي على الناس فالامام الذي على الناس يعني على رأس الهرم الامام الذي على الناس راج. ومسئول عن رعيته - 00:12:44
كل الناس اللي تحت والرجل راع ومسئول عن رعيته المرأة راعية على مال زوجها وولده. ومسؤولة عنهم وعبد الرجل خادمه عبده وعبد الرجل راع ومسئول عن مال الا كلکم راع وكلکم مسئول عن رعيته - 00:13:14
وحتى يتقن الحكم عليه الا يقرب من يمدحه. ولا يبعد عنه من ينصحه الانسان بيجب المدح فاذا كان اميرا او حاكما هيحب المدح ولا حرج ان يمدح. بما فيه ولكن يحذر. يحذر ان تنزل قدمه - 00:13:54

بالمدح وينصح فلا يغضب من النصيحة ونصح الائمة والحكام سرا سرا نصحهم على الملأ فضيحة. نصح الحكام والامراء على الملأ فضيحة وليس بنصيحة اكتب له. اكتب له سرا. بلغه باي صورة. تصل الى اذنه - 00:14:34
بينك وبينه تصل النصيحة الى منتهاها. وعليه ليتقن الحكم الا يحابي من يمدح ويبعد من ينصح ويحذر ورسولنا يحذر فيقول اذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب. اذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب. هذا الحديث طبق بطريقة - 00:15:04
الممدوح عثمان بن عفان جاء رجل يمدح عثمان والسامع عثمان والمقداد ابن عمرو فجفى المقداد على ركبتيه واخذ التراب او الحصى وحثاه في وجه المداح. فقال عثمان ما شاء قال سمعت رسول الله يقول اذا رأيتم المدح حين فاحثوا في وجوههم التراب. رواه مسلم وغيره - 00:15:44

يا رب وشرح النووي او زكر النووي وغيره جمعا بين احاديث في الوجه والنهي عن المدح. قال النهي عن المدح اذا خشيت فتنة. في او بالغت او زاكرت ما ليس فيه. فهذا المنهي عنه. انما لو كان - 00:16:14
صاحب ايمان راسخ وعقيدة لا تزلزل ولا يتأثر بالمدح ووجدت في المدح منفعة تنشيطا للخير وتحريضا على الخير لا بأس من المدح في الوجه فاذا اراد الحاكم ان يتقن حكمه عليه ان يحكم بما انزل الله وان يسوي - 00:16:44
بين الناس وان يعامل الخلق من يمدحه كمن يذمه. كمن يذمه لا عبرة في كلام من ناس ومدحهم وذمهم انما يخشى الله لانه سيوضح في حفرته وحده فلا ينفعه مدح المداحين ولا يضره ذم الذاميين. ثالثا - 00:17:14

كيف نتقن القضاء؟ كل انسان في موقع لابد ان يتقنه. ولكن وجدت هذه امور تعرض لها كتاب رب العالمين بكيفية الاتقان. كيف نتقن القضاء؟ لا يتقن القضاء الا ايضا اذا كان بما انزل الله. والا يكون فيه هوى - 00:17:44
ما يكونش فيه هوا وحاجة في النفس طب افرض انا قضيت وليس في نفسي هوى لكن المادة التي اقضي بها فيها هوى. لا يكون

هناك اتقان للقضاء ما فيش داعي للفلسفة خزوا الايات مباشرة. قوله تعالى في سورة صاد - [00:18:14](#)

ما جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله. ان الذين يضلون عنك

سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب. داوود - [00:18:44](#)

الذي اوتي الحكمة وفصل الخطاب. الله سبحانه وتعالى يحذره اذا قضى بين الناس ان يقضي متبعا للهوى. طب لو حصل؟ يضل عن

سبيل الله. وتنتفي العصمة هو معصوم لكن لو اتبع الهوى انتفت العصمة وحاشاه صلوات الله وسلامه عليه. يا داوود - [00:19:14](#)

ان جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق. اي بما انزل الله ولا تتبع الهوى وانزروا الى هذا المثال من حكمه المتقن. حكم

متقن وحكم اشد اتقان قال وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث ان فشت فيه غنم القوم - [00:19:44](#)

وكنا لحكمهم شاهدين. ففهمناها سليمان. وكلا اتينا حكما او علماؤه. ذكر ابن كثير عن الطبري عن مسروق ان الحرث الذي نفشت فيه

الغنم كان كرما. غنم جنينة غنم وغنم ناس بالليل سابت وراحت كلت الجنينة. يقول مسروق فما ابقت فيها ورقة ولا - [00:20:14](#)

نقودا كلت الورق والعناقيد. خربت الجنينة. اشتكى اهل العنب او الجنينة الى داوود فقضى لها قضى لاهل العنب يعني برقاب الغنم.

خدوا الغنم. حكم هل هذا الحكم متقن؟ نعم متقن. غاية في الاتقان. ولكن ابنه الله سبحانه - [00:20:54](#)

وتعالى اعطاه احسن واكثر. فقال بل يأخذ خلي بالك حكم سليمان مش استئناف لحكم داود. لان في الاسلام لا يوجد استئناف ولا

نقض. حكم واحد اول درجة واخر درجة ما فيش غيره هو حكم واحد. حكم واحد. لماذا؟ وما - [00:21:24](#)

لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة. طب فين يا ابني؟ الله ورسوله فين ما هو من يحل محل الرسول؟

هو اللي هيحكم؟ هيحكم بما انزل الله بما قال رسول الله فما فيش استئناف ولا - [00:21:54](#)

اقضي لما حكم خلاص. فسليمان لم ينقض حكم ابيه. بنص القرآن وليس هناك استئناف من اصحاب العنب. راضيين بالحكم. لكن

سمعوا من سليمان حكما احسن قال قال سليمان يأخذ اهل الكرم الغنم. ويأخذ - [00:22:14](#)

اهل الغنم الكرم. الجنينة يصلحوها. حتى تعود كما ليلة ان نفشت فيها الغنم. بتوع الغنم ياخذوا الجنينة. يرووها يسمدوها يصرفوا

عليها يرجعوها زي ما كانت فيها عناقيد وفيها ورقها. واهل الكرم - [00:22:44](#)

ياخذو الغنم يرجعوها يشربوا لبنها ويستمتعوا بصوفها لحد جنينتهم ما ترجع كما كانت اهل الغنم ياخذوا غنمهم واهل الكرم يأخذوا

كرمهم. هذا حكم من؟ سليمان متقن بل احسن اتقانا. او ان شئت فقل حكم داوود عدل. وحكم سليمان - [00:23:14](#)

عدل وفضل. ولذلك كما قال اهل التفسير لم يذم الله سبحانه وتعالى داوود واثني على سليمان. فقال ففهمناها سليمان وكلا الاتنين

وكلا اتينا حكما وعلمنا. اللهم يا معلم سليمان يا معلم سليمان فهمنا ويا معلم داوود علمنا. يبقى اتقان - [00:23:44](#)

للقضاء ان يكون بما انزل الله. اتقان القضاء الا يقضي القاضي وهو غضبان. تأمل الرسول صلى الله عليه وسلم لم يترك شيئا في هذا

الشرع سواء بالنص النازل من السماء او السنة الخارجة من فمه الطاهر الا وبينه. يقول فيما رواه البخاري ومسلم لا يقضين -

[00:24:24](#)

حكم بين خصمين وهو غضبان. وهو غضبان نعم. غضبان عاوز يتخض منهم. غضبان لا تعتزل القضاء لحزة الغضب عشان حكمتك يبقى

متقن. قاس العلماء على الغضب الاشياء التي تتعارض مع المزاج قالوا الجوعان الجوع المقلق. الشبعان الشبع المفرط - [00:25:04](#)

اكله معدته مش عارف يقوم مش عارف يقعد محتاس. ما يقضيش جوعا مقلقا يدافع الحدث مزنون وعاوز يخش حمام قال لك ما

يقضيش. سبحان ربي العظيم. سبحان ربي العظيم. اي شيه يغير مزاجه حتى يكون الحكم - [00:25:44](#)

متقنا. رسول الله يعلم يعلم احد قضاته. قضاته وقضاة نبينا كانوا منارات في العلم وحفظ المتون والادلة والترجيحات وفهم الواقع

الى اخره. يرسل سيدنا عليا الى اليمن قاضيا فيقول يا رسول الله ترسلني - [00:26:14](#)

وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء. كلمة لا علم لي بالقضاء انا لما مش حافظ النصوص وما اعرفش لا. اعرف اجاب وكل حاجة.

بس انا لسة ما لسة ما قعدتش قدام خصمين لسة ما سمعتش - [00:26:44](#)

خصوم عشان ارجح واحكم واقول اول مرة لسة ما مارستش. لكن الادلة عندي. وعندي ادوات القضاء. لكن الممارسة العملية لسه فانا

حديس السن فاذا برسول الله يقول له ان الله سيهدي قلبك - [00:27:04](#)

ويثبت لسانك. فاذا فاذا جلس اليك الخصمان فلا تقضين بينهما حتى تسمع الاخر كما سمعت الاول فلا تسمع للاخر حتى تسمع الاول لا تسمع الاول حتى تسمع الاخر. اسمع دي الثاني - [00:27:24](#)

فان فعلت ذلك فانه احري لك ان يتبين لك القضاء. فيقول علي رضي الله عنه فما زلت تقاضيا او ما شككت في قضاء بعده. وفق رضي الله عنه وارضاه هكذا يعلمنا الاسلام كيف نتقن هذه المهمة التي هي عامل اساسي في حياة الناس - [00:27:54](#)
رابعا كيف نتقن العبادة؟ العبادة اليس مطلوب اتقانها؟ اي والله انزروا الى واحد في زمن نبينا منه الكثير. منه الكثير يعني ايه؟ يعني صورة مكررة كل يوم في كل مسجد في كل مسجد حتى ولو والله في الحرم نفسه. وهو المسيء صلاته - [00:28:24](#)
جاء فصلى بعد ما صلى سلم على النبي صلى الله عليه وسلم. قال له النبي ارجع فصلي فانك لم تصلي اي لم تتقن الصلاة. ما عملتس حاجة. ارجع ثاني. ارجع فصلي فانك لم تصل - [00:28:54](#)

اتقان العبادة بامرین. الاول الاخلاص. والثاني المتابعة. تتقنها الاخلاص وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء امروا بالاخلاص وبذلك امرت وانا اول المسلمين. الاخلاص. الذي لو فر منك حبط عملك. لان اشركت ليحبطن عملك. متقنا او غير متقن - [00:29:14](#)

يحبط كله. والشرط الثاني المتابعة. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن وكان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. وانظروا اليه وهو يعلمنا الاتقان في العبادة يقول - [00:30:04](#)

فيما رواه البخاري ومسلم صلوا كما رأيتهموني اصلي. صلوا كما رأيتهموني وعن جابر فيما رواه مسلم وغيره. يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته يوم النحر يوم العيد يرمي الجمرة وهو راكب الراحلة ويقول لتأخذوا ولم - [00:30:24](#)
لم الامر لتأخذه مناسككم. فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه وقد كان فعلا صلوات الله وسلامه عليه. خذوا او لتأخذوا من السككم في رواية خذوا عني مناسككم. يبقى اتقان العبادة مش كل واحد على مزاجه. مش كل واحد - [00:30:54](#)
احلى حاجة ويتعجبوا حاجة في الاقوال في الافعال يعملها وهو يقنع نفسه ان هو بيعبد الله صح؟ لا. العبادة المتقنة لابد فيها من الاخلاص ومتابعة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:24](#)

خامسا اتقان العلم. العلم كيف تتقن العلم؟ بادوات علم يتقن بادوات. اولى هذه الادوات تقوى الله. واتقوا الله ويعلمكم الله. اتقوا الله ويعلمكم الله. ان كنت تريد علما بالخشية انما يخشى الله من عباده - [00:31:44](#)

العلماء تتقنه بان تتلقاه عن الاكابر. تاخذ العلم من الاكابر. وتعرض على الاكابر كابر تاخذ منهم وتعرض عليهم ما تعلمته. تتقن العلم. تترك المعصية لتتال العلم وصح عن الشافعي شكوت الى وكيع سوء حفظي - [00:32:14](#)

ارشدني الى ترك المعاصي واخبرني ان العلم نور ونور الله لا يهدى لعاصي تريد ان تتقن العلم تترك المعصية. ان اردت علما ولا بركة في علم. لا يخلص صاحبه من النار. علوم كثيرة يا اخوانا في الدنيا. زهرت واصحابها - [00:32:44](#)

اقضوا حياتهم وافنوا اعمارهم في هذه العلوم. وفي الاخر ماتوا على كفر لم ينتفعوا من العلم بشيء. في مجال طب الكهرباء الفلك الكيمياء الفيزيا. حاجات كثير جدا اصحابها عمرهم كله ضاع في هذه العلوم. وهو ضاع راخر. هو الاخر ضاع - [00:33:14](#)

البشرية انتفعت وهو خسر. البشرية انارت بيوتها وانارت حياتها وهو قبره مظلم. حفرة من حفر النار. لا بركة في علم لم ينتفع به صاحبه اتقان العلم. سادسا اتقان الخلق او الاخلاق. فيه فرق بين خلق متقن وخلق اي كلام تمسيل - [00:33:44](#)

تتبع لكن لابد ان نتقن اخلاقنا. انزروا الى القرآن العظيم وهو يقول قل لعبادي لعباده يقول التي هي احسن. ان الشيطان ينزغ بينهم اقسام بالله لو طبقت هذه الاية لوجدت احسن الاخلاق. قل لعبادي - [00:34:24](#)

يقول التي هي احسن. مع زوجتك زوجتك قل التي هي احسن على رؤوسك قل التي هي احسن. مع جارك اي حد اللي بتبيع له اللي بتشتريه منه قل التي هي احسن - [00:34:54](#)

قل لعبادي يقولوا التي هي احسن. لماذا؟ ان الشيطان ينزغ بينهم لان لو ما قالوش التي هي احسن هينزغ الشيطان وحدث ولا حرج.

الاخلاق والنبي صلى الله عليه وسلم قل ان اثقل شيء اثقل شيء في ميزان المؤمن خلق حسن. ان - [00:35:14](#)

الله يبغض الفاحشة المتفحشة البذيء. اثقل شيء في ميزان العبد خلق حسن. العبد المؤمن اثقل شيء عفوا. اثقل شيء في ميزان المؤمن خلق حسن ان الله يبغض الفاحشة المتفحشة البذيء. تتقن الاخلاق التي - [00:35:44](#)

تعري منها الكبار والصغار. تعري منها الكبار والصغار وانزر الى الشباب والاولاد الذين انفق عليهم اعمارنا واموالنا. اعمارنا واموالنا. وكل ما اوتينا ولن ولن نجد منهم الا الخلق السيء الا من رحم الله. الا ما رحم الله سبحانه وتعالى. اذا كل شيء يا اخوان - [00:36:14](#)

لابد ان نتقنه. اذا كان ذلك كانت الحضارة وكان السمو والرقى ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. الحضارة كل واحد يبشوفها بطريقته. احنا في ناس عندنا - [00:36:44](#)

من اهل الاسلام شايفين الحضارة ان المجتمع الاول او العالم الاول عالم متحضر واحنا عالم متخلف متأخر متحضر ليه؟ عنده تكنولوجيا وعنده وعنده وعنده واحنا ما عندناش. اهي حضارة. دي حضارة - [00:37:24](#)

ايوة طب ما تبص الناحية الثانية لأ هو مش شايف الاحول لا يرى الا المادة وعبادة المدة والزهور بالمادة. طب انزر الى الاخلاق لا. بنوا دنياهم لا والله ما بنوا حتى دنياهم. بل دمروها ايضا - [00:37:44](#)

وبالتأكيد دمروا اخراهم. التاريخ الانساني مليان امم وقمم سلمت بعضها واحنا اخر الامم. امم كانت عندها حضارة وظهروا واغتره وكانت نهايتهم سودا. وجحيم وغضب. كل الامم السارقة علينا هلكت في حياة انبيائها. الا امتنا. مات نبينا - [00:38:04](#)

صلى الله عليه وسلم وبقينا نحن الى قيام الساعة. لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين كل الامم وكل امة كان عندها شيء من الحضارة. لكن حضارات اخرتها سواد - [00:38:44](#)

اخرتها جحيم اخرتها غضب. اخرتها هلاك تبقى مش حضارة. مش حضارة. انظروا الى حضارة عاد زي عادل الاخيرة الان. واعتقد كلكم تعرفه. عادل الاولى وعادي الاخيرة. وان شاء الله الدور على - [00:39:04](#)

بازن الله تعالى. عاد الاولى من الحضارة بتاعتهم قالوا من اشد منا قوة من اشد منا قوة. شف وصل بهم الحضارة الى فين؟ من اشد منا قوة؟ اولم يروا ان - [00:39:24](#)

الله الذي خلقه هو اشد منهم قوة. كانت نهايتهم ايه؟ جحيم. وراحت عاد. ثمود الذين جابوا الصخر بالواد لم يخلق مثلها في البلاد. الله سبحانه وتعالى يهلكهم بريح صرصر عاتية. ريح ريح مش متفجرات هوا هوا - [00:39:44](#)

الناس بتستنشقه يهلكهم. كانوا في حضارة. شف القرآن لم يخلق مثلها في البلاد. جابوا الصخر بلواد اتخذوا من الجبال بيوتا. هندسة ما فيش بعد كده. حضارة الفراغة على سبيل المسال والهندسة البناء كانت اخرتها ايه؟ حضارة هؤلاء الناس؟ غرق. كله في الجحيم - [00:40:14](#)

واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين. وكل دول ساروا الى مزبلة تاريخ مع انهم كان عندهم حضارة. لكن حضارة الوحيدة التي يطلق عليها اسم الحضارة هي حضارة الاسلام - [00:40:44](#)

حضارة محمد وصحبه حضارة خير القرون قرني حضارة البدوي امي الذي علم الدنيا ولم يخط بقلم ولم يفتح كتابا خط بقلم وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك. وما قرأ كتابا - [00:41:04](#)

وعلم الدنيا الحضارة كل الامم ديت خلاص في مزبلة التاريخ الا امتنا. احنا امة بس لا قبلنا ولا بعدينا. لا في حضارة قبل قبلنا ولا بعدنا. نحن اهل الحضارة فقط - [00:41:34](#)

لان حضارتنا ممتدة. فين عاد؟ تحت التراب. فين ثمود؟ تحت التراب. فين فرعون؟ تحت الاشوريين كل الامم دي تحت التراب. اما حضارتنا تمتد. تنتشر يضيق يحارب يقصص وتنتشر. وببلاش. ببلاش. لا ينفق عليها شيء - [00:41:54](#)

لا ينفق عليها شيء. عمرنا ما ادينا حد حاجة عشان يدخل الاسلام. حتى سهم المؤلفة قلوبهم لا اراه موجودا لا اراه موجودا. فيش دولة مسلا بتطلع تستعطف قلوب او تألف قلوب ناس على الكفر. او مؤسسات ما شفتش - [00:42:24](#)

بكتير وبيعالجوا حالتهم هم مرضاهم مساكنهم ما شفتش هذا السهم. يعني ينتشر ديننا انتشر حضارتنا ببلاش. ينفق عليها المليارات

لهدمها. ولجثثاتها ولله الحمد تزداد. تزداد. ينقصنا ايه يا اخوانا؟ نتقن هذا الدين ونتقن - [00:42:44](#)

ونتقن هذه الامور يزهر نجمنا. والله الذي لا اله الا هو لا توجد حضارة وهلا قبل الاسلام ولا بعد الاسلام. لا توجد حضارة الاسلام فقط هي التي هي الجديرة بان تسمى حضارة - [00:43:14](#)

المصطلح الاسرة مصطلح الاخلاق الادب الفضائل كل شيء عندنا فقط. وما سوانا عنده ان عمر شيئا من المادة خرب الروح وخرب الاخلاق وخرب القيم وخرب المبادئ يعمر مصانع ويخرب بيوت - [00:43:34](#)

يعمر مصالح ويخرب ضمائنا ويخرب دين يعمر شيء من الدنيا ويهلك الآخرة. اما حضارة الاسلام فهي الحضارة الوحيدة لا قبلها ولا بعدها. مؤسسها مؤسسها تحت التراب كشخص. صلى الله عليه وسلم تحت التراب كشخص ولكن فوق السماء كرسول. صلوات الله وسلامه. مؤسس هذه - [00:43:54](#)

الحضارة لن يمت ابدا صلوات الله وسلامه عليه. وله اتباع لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين حتى يأتي امر الله انها الحضارة عضوا عليها بالنواجس انه الاسلام. حسنوا ما افسدناه عباد الله. اصلحوا ما افسدناه - [00:44:24](#)

ديننا عظيم عار من العيوب. عار من الخلل. عار من الخطأ. الخطأ فينا والعيوب فينا استدركوا ما فات عباد الله اصلحوا ما افسدناه في ايماننا الغابرة. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يردنا الى دينه ردا جميلا. اللهم ردنا - [00:44:44](#)

اين دينك ردا جميلا؟ اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم حكم فينا كتابك وسنة رسوك. اللهم انا نبرأ اليك من تحكيم من غير كتابك فاقبل برائتنا. اللهم من ارادنا واسلامنا وبلدنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا واسلامنا - [00:45:04](#)

وبلدنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميره. اللهم احفظ مصرنا وسائر انصار المسلمين من الفتن ما ظهر منها وما بطن. احفظ علينا ديننا واحفظ علينا امننا. واحفظ علينا وحدتنا. واحفظ علينا - [00:45:24](#)

واموالنا واولادنا يا رب العالمين. امين امين. اذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم الصلاة - [00:45:44](#)